

دور التعليم الجامعي في تحقيق التنمية المستدامة دراسة تطبيقية على كلية الاقتصاد والعلوم السياسية بجامعة بني وليد

د. جمعة مفتاح الكاسح – كلية الاقتصاد والعلوم السياسية – جامعة بني وليد
أ. ابتسام عبد الجليل بلعيد مؤمن – كلية الاقتصاد والعلوم السياسية – جامعة بني وليد

Abstract

This study aims to identify the extent of emphasizing the university's role in achieving sustainable development. The study adopted the descriptive analytical approach and the (T) test was also used.

The study reached a set of results, the most prominent of which is the reliance on traditional methods of teaching based on indoctrination, the lack of participation of the faculty member in the higher administrative decisions, the lack of a positive atmosphere at the university and encouraging talents to be creative and innovative, and the lack of a sufficient budget for the benefit of professors to raise the level of the university professors.

ملخص الدراسة:

تهدف هذه الورقة البحثية الى إبراز دور الجامعة في تفعيل التنمية المستدامة باعتبارها إحدى أهم المؤسسات المعرفية التي تشكل والمجتمع علاقة الكل بالجزء، ودراسة ميدانية لعينة من الأساتذة الجامعيين بكلية الاقتصاد والعلوم السياسية بجامعة بني وليد، واعتمدت الدراسة المنهج التحليلي الوصفي، كما تم استخدام اختبار (T)، و تم تطوير استبيان مكون من 22 فقرة، وعينة دراسة مكونة من 19 أستاذ جامعي من الكلية، فأسفرت النتائج على نقص في تأدية كلية الاقتصاد والعلوم السياسية لمهامه لفائدة التنمية المستدامة سواء في مجال البحث العلمي، أو طرق ومناهج التدريس، وكذا التدريب كما كشفت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($0.5 < a$) بين متوسطات إجابات افراد الدراسة تبعا لمتغير المرتبة العلمية حيث بلغت T المحسوبة (-2.378) بمستوي دلالة وبلغت T الجدولية (2.101)، ونظرا لوجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($0.5 < a$) بين متوسطات إجابات افراد الدراسة تبعا لمتغير التأهيل الجامعي حيث بلغت T المحسوبة (-2.378) بمستوي دلالة وبلغت T الجدولية (2.101).

المبحث الاول: الإطار العام للدراسة:

1- المقدمة:

استحوذ موضوع التنمية المستدامة خلال العشرين السنة المنصرمة اهتمام العالم، فعقدت من أجلها القمم والمنتديات العالمية، مما جعلها مطلباً أساسياً لتحقيق العدالة والإنصاف في توزيع مكاسب التنمية والثروات بين الأجيال الحالية والمستقبلية، من خلال ترشيد استخدام الموارد وحماية الإنسان والبيئة، وتعتبر الجامعة هي رأس الهرم في النظام التعليمي في كل أنحاء العالم، وهي العمود الأساسي لتحقيق التنمية المستدامة، خصوصاً ضمن تحديات خطة الأمم المتحدة لتطبيق أهداف التنمية المستدامة 2030، في ضوء ما تمتلكه الجامعات من قوى بشرية وكوادر أكاديمية وفنية مدربة مؤهلة لإحداث تغيير ودفع عجلة استدامة التنمية.

ويؤكد مصطلح التنمية المستدامة الذي ظهر بحلة جديدة يختلف عن المصطلحات الشائعة المرتبطة بمدارس البيئة التي تساهم أساساً بحماية البيئة، أن هناك تحديات جديدة أمام الجامعات التي ترغب في الانخراط في التعليم من أجل التنمية المستدامة، إذا أن هذا المصطلح لا يتعامل فقط مع اعتماد الناس على الجودة البيئية كمدخل الاستثمار الموارد الطبيعية مستقبلاً، بل أيضاً على جوانب مشاركة هؤلاء الناس وكفايتهم الذاتية. وتوافر المساواة والعدل الاجتماعي كجوانب أساسية من أجل تلك التنمية المستدامة.

والتعليم العالي من العوامل المهمة في التقليل من ظاهرة الفقر، وتراكم راس المال البشري الذي يعد من ركائز الاستدامة في مجال التنمية البشرية، فمن أولويات التعليم الجامعي بخاصة والحفاظ على البيئة اكتساب المهارات التقنية، وتنمية الفكر الإبداعي والعمل الجماعي (عويس، 2008)

2- مشكلة الدراسة:

ان العالم يعيش في عصر التكنولوجيا والتقدم العلمي. حيث يمثل العنصر البشري أحد ركائز التنمية باعتباره العنصر المستفيد من تحسين مستوى معيشة معين (مستوى التعليم، محاربة الفقر، الرعاية الصحية). من جهة وباعتباره العامل الإنتاجي الأهم في تحريك عجلة النشاط الاقتصادي، ولقد ادي الانقسام والاستقطاب السياسي والتوتر والحاصل في البلاد، وغيرها من المشكلات الاجتماعية، إلي التأثير على اداء المؤسسات داخل البلاد، الأمر الذي يدعو لتضافر جهود جميع المؤسسات التنموية، وخاصة الجامعات وذلك في حل هذه المشكلات ومواجهة المخاطر التي تحق بالمجتمع الليبي، ولعمل على استدامة التنمية، وفتح المجال لبناء مجتمع يسعى إلى التطور في بناء مستقبل أفضل من خلال متابعة الخريجين وتطوير قدراتهم وامكاناتهم العلمية و المهنية وفقاً لاحتياجات السوق وتطلعاتهم المستقبلية، وبناء على ما سبق يمكن بلورة مشكلة الدراسة في الآتي:

-كيف تساهم الجامعات الليبية في تعزيز التنمية المستدامة؟

3-أهداف الدراسة:

تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على دور التعليم الجامعي في تحقيق التنمية المستدامة في بني وليد من خلال كلية الاقتصاد والعلوم السياسية ويتحقق هذا الهدف الرئيسي من خلال مجموعة من الأهداف الفرعية تتمثل في الآتي:

3-1 التعرف على مفهوم التنمية المستدامة وخصائصها وأهدافها.

3-2 الكشف عن واقع الدور الذي يقوم به التعليم الجامعي لتحقيق التنمية المستدامة.

3-3 تحديد الدور الذي يقوم به التعليم الجامعي في تحقيق التنمية المستدامة.

4-أهمية الدراسة:

تكمن أهمية الدراسة في أهمية الموضوع، فالجامعة هي مؤسسة لتكوين راس المال البشري، ومن المعروف ان العالم الان في تطور وتقدم مستمر لذلك لابد من البحث عن أسباب تطور المجتمعات المتقدمة، وذلك من خلال التنمية المستدامة. لذلك كان من المهم ابراز دور التعليم الجامعي في تحقيق التنمية المستدامة والتي يتم التركيز عليه في هذه الدراسة.

5-فرضيات الدراسة:

5-1 لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية تربط التنمية المستدامة بمتغير المرتبة العلمية بكلية الاقتصاد.

5-2 لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية تربط التنمية المستدامة بمتغير التأهيل الجامعي بكلية الاقتصاد.

5-3 لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية تربط التنمية المستدامة بمتغير سنوات الخبرة بكلية الاقتصاد.

6-حدود الدراسة:

اقتصرت هذه الدراسة على الآتي:

6-1 حدود بشرية: اقتصرت هذه الدراسة على أعضاء هيئة التدريس في كلية الاقتصاد والعلوم السياسية بجامعة بني وليد .

6-2 حدود مكانية: اقتصرت هذه الدراسة على كلية الاقتصاد والعلوم السياسية بجامعة بني وليد

6-3 حدود زمنية: طبقت هذه الدراسة خلال الفصل الدراسي (2021-2022).

6-4 حدود منهجية: تتحدد نتائج هذه الدراسة بدرجة صدق الأداء التي استخدمت لغاية جمع البيانات الدراسة، وصدق موضوعية استجابة افراد العينة على فقراتها .

6-5 حدود موضوعية: دور التعليم الجامعي في تحقيق التنمية المستدامة في احدى الجامعات الليبية.

7 - منهجية الدراسة:

تم استخدام المنهج الوصفي والمنهج التحليلي المناسبان لتحليل الاسباب التي ادات إلى حدوث الظاهرة محل الدراسة ويساهم في اكتشاف الحلول لها، فالمنهج الوصفي المناسب لتحليل اسباب الظاهرة كما هي في الواقع والتعبير عنها تعبيرا كيفيا، أما المنهج التحليلي للتعبير عن دور الجامعة في تحقيق التنمية المستدامة تعبيرا رقميا ... بتطبيقها على عينة من أساتذة كلية الاقتصاد والعلوم السياسية بني وليد، وذلك بالاعتماد على الاستبانة لجمع المعلومات المطلوبة.

المبحث الثاني - الإطار النظري :

1- مفهوم التنمية المستدامة:

بأنها " التنمية التي تلبى احتياجات البشر في الوقت الحالي دون المساس بقدرة الاجيال القادمة علي تحقيق اهدافها ، وترتكز على النمو الاقتصادي المتكامل المستدام والإشراف البيئي والمسؤولية الاجتماعية "" (غنيم، ابوزنط، 2007، ص28)

وعرفت منظمة الأغذية والزراعة الفاو التنمية المستدامة بأنها "إدارة وحماية قاعدة الموارد الطبيعية وتوجيه التغير التقني والمؤسسي بطريقة تضمن تحقيق واستمرار إرضاء الحاجات البشرية للأجيال الحالية والمستقبلية. إن تلك التنمية المستدامة تحمي الارض والمياه والموارد الوراثية النباتية والحيوانية ولا تضر بالبيئة وتتسام . بأنها ملائمة من الناحية الفنية ومناسبة من الناحية الاقتصادية ومقبولة من الناحية الاجتماعية. (فاطمة، 2006، ص28)

2- خصائص التنمية المستدامة:

تتميز التنمية المستدامة بعدة من الخصائص يمكن تلخيصها في الاتي:

- هي تنمية يعتبر البعد الزمني هو الأساس فيها فهي تنمية طويلة المدى بضرورة تعتمد على تقرير إمكانات الحاضر ويتم التخطيط لها بفترة مستقبلية يمكن من خلالها التنبؤ بالتغيرات.
- هي تنمية تراعي تلبية الاحتياجات القادمة في الموارد الطبيعية للمجال الحيوي.
- هي تنمية تضع تلبية الاحتياجات الافراد في المقام الأول، فأولويتها هي تلبية الحاجات الأساسية والضرورية من التعليم والخدمات الصحية وكل ما يتصل بتحسين نوعية حياة الانسان.
- هي أيضا تنمية تراعي الحفاظ على المحيط الحيوي في البيئة الطبيعية سواء عناصره ومركباته.
- هي تنمية متكاملة تقوم على الفرق بين سلبيات استخدام الموارد واتجاهات الاستثمارات والاختبار التكنولوجي ويجعلها تعمل جميعا بانسجام داخل المنظومة البيئة بما يحافظ على التنمية المتواصلة المنشودة كالتطبيق فلسفة التسويق الأخضر.

3- أهداف التنمية المستدامة:

تسعي التنمية المستدامة من خلال آلياتها الي تحقيق مجموعة من الأهداف التي يمكن تلخيصها:
3-1 تحقيق نوعية أفضل للسكان: تسعي التنمية المستدامة الي تحسين نوعية حياة السكان من خلال الاهتمام بالنوع وليس بالكم فقط حيث تعمل على تحقيق الامن الغذائي وتحسين التنمية الزراعية وضمان حياه صحية وضمان تعليمي ذو جودة شاملة.

3-2 تحقيق استغلال عقلائي للموارد: تعد الموارد الطبيعية موارد محدودة لذلك يجب توظيفها بشكل صحيح من خلال حماية وتعزيز الاستخدام المستدام للنظم الأيكولوجية الأرضية. (توداور، 2006)
3-3 احترام البيئة الطبيعية: توطيد العلاقة بين البيئة والسكان لتصبح علاقة مهمة من اهداف التنمية المستدامة.

3-4 تعزيز الوعي لسكان بالمشكلات البيئية القائمة: وذلك من خلال مشاركاتهم في إيجاد الحلول للمشاكل البيئية.

3-4 ربط التكنولوجيا بأهداف المجتمع حيث يتم توعية السكان بأهمية التكنولوجيا المختلفة في المجال التنموي وكيفية استخدامها في حياه المجتمع.

6-4 أحداث تغير مستمر ومناسب في حاجات المجتمع تسعي التنمية المستدامة الي تحقيق الانصاف من خلال تحقيق العدالة والمساواة بين الأجيال القادمة (غنيم وابوزنط 2007)،

7-4 تحليل الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية والسياسية والإدارية والبيئة: كالبئية شاملة انطلاقا من وحدة البيئة الكلية وتربط نظامها الفرعية وتجنب الانانية في التعامل مع مواردها والطاقات المتاحة (الغامدي، 2006)

5- دور الجامعة في تنمية المجتمع:

5-1 المشاركة الفعالة لحرية الرأي مع العمل.

5-2 تنمية قدرة المتعلمين على المساهمة في حل مشاكل المجتمع.

5-3 تنمية الرغبة وتأثيرها على مزولة البحث والمعرفة.

5-4 العمل وفق منهجية وعلمية يراعي فيها الظروف الاجتماعية والاقتصادية والثقافية والسياسية والبيئة.

5-5 محاولة مرافقة التطور العلمي والتكنولوجي الحاصل في العالم.

5-6 التكيف الجاد مع مناخ العمل والوظائف في سوق العمل.

5-7 تطوير النظرة التقليدية للتعليم الي الحديثة في الأنشطة الاقتصادية والتجارية.

5-8 امداد الجامعة بالكوادر الفعالة في المجتمع.

- 5-9 المساهمة في ترقية المجتمع بالاستفادة من كل البحوث.
- 5-10 القيام بالبحوث التطبيقية لمشكلات المجتمع وترقية وثقافته.
- 5-11 تكوين العمال والموظفين في القطاعين العام والخاص من خلال اتفاقيات التكوين وتحسين المستوى.
- 5-12 احتضان الأفكار الابتكارية والإبداعية وجعلها أكثر تطبيقية وعملية في للمجتمع (بحوص نسيمه 2019)

المبحث الثالث : الطريقة والإجراءات:

1-منهج الدراسة:

إضافة للمنهج الوصفي الذي تناولته الدراسة فيما سبق اعتمد الباحثان لأغراض استكمال هذه الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي على الدراسة الميدانية الذي جمعت بين الوصف والتحليل للبيانات التي تم جمعها ميدانيا. واختبار مدى صحة الفرضيات من عدمها والإجابة على تساؤلات الدراسة ثم تصميم استبانة لتحقيق ذلك.

2-مجتمع الدراسة:

يتكون مجتمع الدراسة من عينة الدارسة من أعضاء هيئة التدريس الموجودين داخل كلية الاقتصاد بجامعة بني وليد. وتكونت عينة الدراسة من (19) أستاذاً جامعياً اختيروا بطريقة عشوائية.

3-أسلوب وأداة الدارسة:

ثم اعداد الدراسة بعد الاطلاع على الدراسات السابقة وتألفت استبانة الدراسة من قسمين اشتمل القسم الأول علي معلومات عامة تتعلق بأفراد العينة من حيث الدراسة : الجنس الجامعة الرتبة الكلية. اما القسم الثاني من الاستبانة فيتعلق بقرات الاستبانة فقد تألفت الاستبانة في صورتها الأولية من (22) فقرة.

4-صدق الأداء وثباتها:

4-1 الصدق الظاهري للأداة:

للتأكد من صدق الأداء ثم عرضها على عدد من المحكمين وعدد من أساتذة جامعة بني وليد لتقييم الاستبانة. وثم اجراء التعديلات اللازمة بناء على ما وصي به المحكمون. حيث بلغ عدد فقرات الاستبانة بصورتها النهائية (22) فقرة.

4-2 صدق الاتساق الداخلي لفقرات الاستبانة:

ثم حساب الاتساق الداخلي لفقرات الاستبانة على عينة الدراسة البالغ حجمها (19) فقرة مفردة وذلك بحساب معاملات معامل الارتباط بيرسون بين كل فقرة والدرجة الكلية لكل محور

جدول (1) معامل الارتباط كل فقرة من فقرات المحور مع الدرجة الكلية للمحور

الفقرة	معامل الارتباط	مستوي الدلالة
1 توفر الجامعة قنوات اتصال فعالة بين الإدارات والموظفين للحصول على معلومات لتطوير العملية التعليمية باستمرار	0.842	0.05
2 تركز الجامعة على التعليم باستخدام جميع التقنيات الحديثة لتحقيق التنمية المستدامة	0.927	0.05
3 تهتم الجامعة بإقامة الندوات والدراسات لفائدة البيئة ومنع التلوث	0.803	0.05
4 تحافظ الجامعة على كافة مواردها المتاحة وتستخدمها بشكل رشيد لتحقيق أهدافها الاستراتيجية في التطوير والتنمية	0.891	0.05
5 تقيم الجامعة علاقة وثيقة بين مؤسسات المجتمع ووضع عمل نشر مثلا يشترك الطلبة مع الأساتذة في أبحاث لفائدة المؤسسات	0.947	0.05
6 تقوم الجامعة بأبحاث توافقي بين ما فيها من مخرجات لتعليم وسوق العمل	0.774	0.05
7 تخصص الجامعة ميزانية لفائدة الأساتذة للتدريب لرفع من مستوي الاسناد الجامعي	0.850	0.05
8 تعمل الجامعة علي نشر ثقافة العمل الحر لدي الطلبة لدفع بيهم لعجلة التنمية	0.774	0.05
9 تستفيد الجامعة من الكفاءات اللببية المهاجرة ببناء الشراكة معهم ونشرها وسط الطلاب	0.843	0.05
10 توفر الجامعة مناخ علمي إيجابي وتشجيع المواهب على الابداع	0.906	0.05
11 تشكل مع الطلبة فريق واحد أي التحول من مجرد ناقل للمعرفة الي الطالب الي العمل كفريق التفاعل في انتاج المعلومات	0.921	0.05
12 تحتوي الجامعة على الكفاءات اللازمة الي تحقيق اهداف التنمية	0.764	0.05
13 تفرض الجامعة سياسة واضحة لتفعيل البحث العلمي الأكثر فائدة لتلبية الحاجات المجتمع	0.721	0.05
14 تعمل الجامعة علي دعم ومكافاة الطلبة المتفوقين بقيمة عالية كامتياز للحصول على عمل او مبلغ مالي يمكنه من فتح عمل خاص او بالدراسة بالخارج	0.844	0.05
15 المناهج الجامعية تتوافق ومتطلبات العصر وتغيراته متكيفة مع التنمية المستدامة	0.774	0.05
16 الاعتماد على الأساليب التقليدية للتدريس المعتمدة على التلقين مما يقتل روح الابتكار	0.782	0.05
17 مشاركة عضو هيئة التدريس في القرارات إدارية العليا	0.738	0.05
18 الإصرار على أسلوب عمل تقليدي وعدم الاقتناع بالعمل بأسلوب الجيد لإدارة الجودة الشاملة	0.789	0.05
19 تعمل الجامعة على إقامة ندوات وملتقيات تساهم في التنمية المستدامة	0.738	0.05
20 تركز الجامعة على التدريب المستمر للموظفين للاستفادة من الخبرات والرقى بمستوي المعارف والمهارات	0.806	0.05
21 تضع الجامعة أهداف محددة بدقة لتحقيق التنمية المستدامة	0.674	0.05
22 صراع الأدوار لدي الاسناد الجامعي حيث يقوم بالتدريس ويطلب منه القيام ببحوث الترقية مما يؤثر سلبا على مردوديته	0.568	0.01

والجدولية عند درجة الحرية (19) وعند مستوى دلالة $(0.01)=0.456$ وعند مستوى دلالة (0.05) $=0.575$ يتضح من الجدول السابق ان جميع الفقرات ذات دلالة احصائيا عن مستوى معنوية (0.01) ، (0.05) وهذا يؤكد ان الاستبانة تتمتع بدرجة عالية من الاتساق الداخلي .

3-4 ثبات أداة الدراسة:

ثم حساب عن طريق معامل الفالايرونباخ، (وهو مقياس الاتساق الداخلي للاختبارات الاحصائية مثل الاستبيانات والمقاييس المشابهة، أي مدي ارتباط مجموعة من العناصر ارتباطاً وثيقاً، وتعد قيمة معامل الفا للثبات مقبولة إذا كانت (0.06) وقل من ذلك تكون منخفضة)، ولاستخراج الثبات ثم استخدام مجموعة من الاستمارات البالغ عددهم (19) استمارة وذلك كانت قيمة معامل الفا لثبات محور الدراسة (0.96) وبالتالي فان معاملات الثبات ذات دلالة جيدة لأغراض الدراسة .

الجدول (2) معامل الفايرونباخ للثبات

معامل الفا	عدد الفقرات	المحور
0.96	22	دور التعليم الجامعي في تحقيق التنمية المستدامة (دراسة كلية الاقتصاد بجامعة بني وليد)
0.96	22	اجمالي الاستبانة

5- التحليل الوصفي للبيانات

تناولت هذه الفقرة تقديم وصفاً لأهم الخصائص الديمغرافية لمفردات عينة الدراسة وذلك من خلال بيان هذه العناصر وعدد تكراراتها المئوية لها ولقد كان من اهم الخصائص الديمغرافية التي تناولها هذا التحليل هي (الجنس، الرتبة. سنوات الخبرة. المستوي التأهيلي) وذلك كما هو موضح بالجدول رقم(3)

الجدول رقم (3) يوضح اهم الخصائص الديموغرافية لمفردات عينة الدراسة

النسبة المئوية	التكرارات	البيان	الخصائص
0.74	14	ذكر	الجنس
0.26	5	انثي	
0.74	9	مساعد محاضر	المرتبة
0.42	7	محاضر	
0.1	2	استاد مساعد	
0.5	1	استاد مشارك	سنوات الخبرة
0.6	1	اقل من 4 سنوات	
0.47	9	من 4 سنوات الي 8 سنوات	
0.47	9	من 9 سنوات الي 12 سنة	المستوي التأهيلي
0.68	13	ماجستير	
0.32	6	دكتوراه	

تمثل العوامل الديمغرافية أهمية كبيرة في أي دراسة ولهذا كان من الضروري استعراض اهم العوامل وذلك لتوضيح اهم مكونات عينة الدراسة وفيما يلي تستعرض اهم النقاط:

5-1 الخصائص الديموغرافية لمفردات عينة الدراسة.

الجنس: بين من الجدول ان نسبة الذكور تبلغ (74%) وهي نسبة أكبر من نسبة الاناث التي بلغت (27%) وهذا يعني ان أكثر أعضاء هيئة التدريس من الذكور.

المرتبة: بين الجدول ان (74%) من افراد الدراسة من مرتبة مساعد محاضر، ونسبة (42%) من مرتبة محاضر، وبلغت مرتبة استاذ مساعد (1%) وبلغت مرتبة استاذ (1%)

سنوات الخبرة: يتضح من الجدول ان نسبة من يشتغلون من 12 إلى 9 سنوات كانت (47%) وبلغت نسبة من لديهم الخبرة من 4 سنوات الي 8 سنوات كانت نسبتهم (47%) وقل من 4 سنوات (6%) المستوى التأهيلي: يتضح من الجدول ان افراد من يحملون مؤهلات دكتوراه كانت (32%) في حين بلغت نسبة من يحملون مؤهل ماجستير (68%) وهذا يعني ان أكثر أعضاء هيئة التدريس بالكلية هم من يحملون مؤهل ماجستير.

ولمعرفة تفعيل دور الجامعة في تحقيق التنمية المستدامة قام الباحثان باستخدام الإحصاء الوصفي لاستخراج المتوسط الحسابي والانحراف المعياري على مقياس ليكرث الخماسي الرتب، لإجابات عينة المجتمع عند فقرات الاستبانة (ويستخدم هذا المقياس في العديد من الاختبارات مثل الاختبارات النفسية والاستبيانات وبخاصة في مجال الاحصاءات، ويعتمد المقياس على ردود تدل على درجة الموافقة أو الاعتراض على صيغة ما، والمقياس المستعمل لتحديد درجة الموافقة والاختلاف حول قضية ما يكون من خلال إبداء الرأي المحدد بخمس خيارات، ومن هنا جاءت التسمية).

والجدول رقم (4) يوضح ذلك. وقد قام الباحثان بتحديد مستويات المتوسطات الحسابية على النحو التالي:

الوسط الحسابي لجميع المحاور (2.49).

المتوسط الحسابي للمحور الأول (2.46) والانحراف المعياري (0.99) والنسبة المئوية (49.2) العينة غير موافق.

المتوسط الحسابي للمحور الثاني (2.34) والانحراف المعياري (1.01) والمسبة المئوية (46.8) العينة غير موافق.

المتوسط الحسابي للمحور الثالث (2.68) والانحراف المعياري (1.32) والنسبة المئوية (53.6) والعينة محايد.

ولتوخي الدقة والموضوعية في الوصف النظري لنتائج الاستبانة كما بينتها المتوسطات الحسابية قام الباحثان بإيجاد القيم الحسابية للخيارات المتاحة للإجابة علي فقرات الاستبانة وفقا لمقياس ليكرث الخماسي لقياس متغيرات الدراسة ، وذلك من خلال تحويل المسافات بين الخيارات الي (4) مستويات بحيث تمثل المسافة من (1-2) المستوي رقم (1)، والمسافة من (2-3) المستوي رقم (2)، والمسافة بين (3-4)المستوي رقم (3)، والمسافة بين (4-5) المستوي رقم (4)، ولتوزيع مدي الدرجات فان $1=4-5$ علي خمسة خيارات من الإجابة يتضح ان طول كل مستوي هو $0.8=5/4$ وبالتالي كل مستوي علي النحو التالي :

المستوي الأول: المدي من (1) الي اقل من (1.8) يعني غير موافق بشدة او منخفض
المستوي الثاني: المدي من (1.8) الي اقل من (2.6) يعني غير مؤثر او منخفض
المستوي الثالث: المدي (2.6) الي اقل من (3.4) يعني محايد او متوسط التأثير
المستوي الرابع: المدي (3.4) الي اقل من (4.2) يعني مؤثر او عالي
المستوي الخامس: المدي (4.2) الي اقل من (5) يعني مؤثر بشدة او عالي جدا

الجدول رقم (4) يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والاهمية النسبية

الرتب	مستوي التأثير	الوزن النسبي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	دور التعليم الجامعي في تحقيق التنمية المستدامة (دراسة كلية الاقتصاد بني وليد)
3	محايد	57.8	1.02	2.89	1 توفر الجامعة قنوات اتصال فعالة بين الإدارات والموظفين للحصول على معلومات لتطوير العملية التعليمية باستمرار
10	غير موافق	48.4	1.04	2.42	2 تركز الجامعة على التعليم باستخدام مختلف التقنيات الحديثة لتحقيق التنمية المستدامة
12	غير موافق	46.4	0.86	2.32	3 تهتم الجامعة بإقامة الندوات والدراسات لفائدة البيئة ومنع التلوث
13	غير موافق	46.4	0.86	2.32	4 تحافظ الجامعة على كافة مواردها المتاحة وتستخدمها بشكل رشيد لتحقيق أهدافها الاستراتيجية في التطوير والتنمية
8	غير موافق	50.6	1.04	2.53	5 تقيم المؤسسة علاقة وثيقة بين مؤسسات المجتمع ووضع عمل نشر يشترك الطلبة مع الأساتذة في أبحاث لفائدة المؤسسات ما تفيد التطوير والتنمية
9	غير موافق	50.6	0.75	2.53	6 تقوم الجامعة بأبحاث توافق بين ما فيها مخرجات التعليم وسوق العمل
20	غير موافق	44.2	1.1	2.21	7 تخصص الجامعة ميزانية لفائدة الأساتذة للتدريب لرفع مستوي الأستاذ الجامعي

19	غير موافق	44.2	0.95	2.21	8 تعمل الجامعة علي نشر ثقافة العمل الحر لدي الطلبة لدفع عجلة التنمية
17	غير موافق	45.2	1.02	2.26	9 تستفيد الجامعة من الكفاءات الليبية المهاجرة ببناء شراكة معهم ونشرها وسط الطلاب
21	غير موافق	43.2	0.99	2.16	10 توفر الجامعة مناخ علمي إيجابي وتشجيع المواهب على الأبداع
15	غير موافق	46.4	1.13	2.32	11 تشكل مع الطلبة فريق واحد أي التحول من مجرد ناقل للمعرفة الي الطالب الي العمل كفريق التفاعل في انتاج المعلومات
6	محايد	52.2	1.13	2.63	12 تحتوي الجامعة على الكفاءات اللازمة الي تحقيق اهداف التنمية
17	غير موافق	45.2	0.85	2.26	13 تفرض الجامعة سياسة واضحة لتفعيل البحث العلمي الأكثر فائدة لتلبية الحاجات المجتمع
14	غير موافق	46.4	1.03	2.32	14 تعمل الجامعة علي دعم ومكافأة الطلبة المتفوقين بقيمة عالية كإمتياز للحصول على عمل او مبلغ مالي يمكنه من فتح عمل خاص او بالدراسة بالخارج
7	غير موافق	51.6	0.88	2.58	15 المناهج الجامعية تتوافق ومتطلبات العصر وتغيراته متكيفة مع التنمية المستدامة
1	موافق	69.4	1.42	3.47	16 الاعتماد على الأساليب التقليدية للتدريس المعتمدة على التلقين مما يقتل روح الابتكار
22	غير موافق	42.2	1.25	2.11	17 مشاركة عضو هيئة التدريس في القرارات إدارية العليا
2	محايد	65.2	1.25	3.26	18 الإصرار على أسلوب عمل تقليدي وعدم الاقتناع بالعمل بأسلوب الجيد لإدارة الجودة الشاملة
4	غير موافق	55.8	1.24	2.79	19 تعمل الجامعة على إقامة ندوات وملتقيات التي تساهم في التنمية المستدامة
16	غير موافق	46.6	1.25	2.33	20 تركز الجامعة على التدريب المستمر للموظفين للاستفادة من الخبرات والرقي بمستوي المعارف والمهارات
18	غير موافق	44.4	0.53	2.22	21 تضع الجامعة اهداف محددة بدقة لتحقيق التنمية المستدامة
5	غير موافق	49.8	1.12	2.49	22 صراع الأدوار لدي الاساتد الجامعي حيث يقوم بالتدريس ويطلب منه القيام ببحوث الترقية مما يؤثر سلبا على مردوديته

5-2 تحليل فقرات الدراسة:

ثم استخدام اختبار T للعينة الواحدة لتحليل فقرات الاستبانة وتكون الفقرات الإيجابية بمعنى ان افراد العينة يوافقون على محتواها اذا كانت قيمة T المحسوبة أكبر من قيمة T الجدولية او الوزن النسبي أكبر من (60%) وتكون الفقرة سلبية بمعنى ان افراد العينة لا يوافقون على محتواها اذا كانت قيمة T المحسوبة أصغر من T الجدولية او الوزن النسبي اقل من (60%)

ثم استخدام اختبار تي للعينة الواحدة والنتائج مبينة في الجدول رقم (4) والذي يبين اراء افراد عينة الدراسة في فقرات الاستبيان وتبين ان اعلي ثلاث فقرات حسب الوزن النسبي:

-في الفقرة رقم (1) بلغ الوزن النسبي (69.4) وانحراف معياري (1.42) مما يدل على ان الاعتماد على الأساليب التقليدية للتدريس المعتمدة على التلقين، مما يقتل روح الابداع والابتكار .

-في الفقرة رقم (2) بلغ الوزن النسبي (65.2) وانحراف معياري (1.25) مما يدل على ان الإصرار على أسلوب عمل تقليدي وعدم الاقتناع بالعمل بأسلوب والفكر الجيد لإدارة الجودة الشاملة

-في الفقرة رقم (3) بلغ الوزن النسبي (57.8) وانحراف معياري (1.02) مما يدل على ان توفر الجامعة قنوات اتصال فعالة بين الإدارات والموظفين للحصول على معلومات لتطوير العملية التعليمية. -في الفقرة رقم (22) بلغ الوزن النسبي (42.2) وانحراف معياري (1.25) مما يدل على ان مشاركة عضو هيئة التدريس في القدرات الإدارية العليا .

-في الفقرة رقم (21) بلغ الوزن النسبي (43.2) وانحراف معياري (0.99) مما يدل علي أن الجامعة توفر مناخ علمي إيجابي وتشجع المواهب على الابداع والابتكار .

-في الفقرة رقم (20) بلغ الوزن النسبي (44.2) وانحراف معياري (1.1) مما يدل عل تخصص الجامعة ميزانية كافية لفائدة الأساتذة لتدريب لرفع من مستوي الاستاد الجامعي .

5-3 اختبار فرضيات الدراسة:

ثم استخدام فرضيات (One Sample T-Test) الموزعة توزيعا عشوائيا بهدف اختبار مدي قبول او رفض فروض الدراسة ولمعرفة دور التعليم الجامعي لتحقيق التنمية المستدامة بكلية الاقتصاد بجامعة بني وليد. ثم تطبيق اختبار (One Sample T-Test) للحكم معنوية الفرق بين متوسط العينة ومتوسط المجتمع باستخدام البرنامج الاحصائي SPSS وذلك عند مستوى معنوية (0.05=&) أي بدرجة ثقة 95% .

جدول (5) بين نتائج اختبار (One Sample T-Test) لإجمالي الفقرات لجميع المحاور

المحاور	المتوسط الحسابي	انحراف معياري	المحسوبة T قيمة	الجدولية T قيم
دور التعليم الجامعي في المرتبة العلمية	2.46	0.99	2.378-	2.101
دور التعليم الجامعي في التأهيل الجامعي	2.34	1.01	2.378-	2.101
دور التعليم الجامعي في سنوات الخبرة	2.668	1.32	1.057-	2.101

4-5 التحقق من صحة الفروض:

1- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($a < 0.05$) بين التنمية المستدامة ومتغير المرتبة العلمية لكلية الاقتصاد

2- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($a < 0.05$) بين التنمية المستدامة ومتغير التأهيل الجامعي لكلية الاقتصاد

3- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($a < 0.05$) بين متغير التنمية المستدامة ومتغير سنوات الخبرة لكلية الاقتصاد

تشير النتائج الواردة في الجدول (5) الي وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($a = 0.05$) بين متوسطات إجابات افراد الدراسة تبعا لمتغير المرتبة العلمية حيث بلغت T المحسوبة (2.378-) بمستوي دلالة وبلغت T الجدولية (2.101)

ونظرا لوجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($a = 0.05$) بين متوسطات إجابات افراد الدراسة تبعا لمتغير التأهيل الجامعي حيث بلغت T المحسوبة (-2.378) بمستوي دلالة وبلغت T الجدولية (2.101)

وأیضا وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدالة ($a = 0.05$) بين متوسطات إجابات افراد الدراسة تبعا لمتغير سنوات الخبرة حيث بلغت T المحسوبة (-1.057) بمستوي دلالة وبلغت T الجدولية (2.101) .

النتائج والتوصيات:

أولاً: النتائج

من خلال الدراسة الميدانية أظهرت النتائج الآتية:

الجنس: بين من الجدول ان نسبة الذكور تبلغ (74%) وهي نسبة أكبر من نسبة الاناث التي بلغت (27%) وهذا يعني ان أكثر أعضاء هيئة التدريس من الذكور

المرتبة: بين الجدول ان (74%) من افراد الدراسة من مرتبة مساعد محاضر، ونسبة (42%) من مرتبة محاضر، وبلغت مرتبة استاذ مساعد (1%) وبلغت مرتبة استاذ (1%)

سنوات الخبرة: يتضح من الجدول ان نسبة من يشتغلون من 12 الي 9 سنوات كانت (47%) وبلغت نسبة من لديهم الخبرة من 4 سنوات الي 8 سنوات كانت نسبتهم (47%) واقل من 4 سنوات (6%)

المستوي التأهيلي : يتضح من الجدول ان افراد من يحملون مؤهلات دكتوراه كانت (32%) في حين بلغت نسبة من يحملون مؤهل ماجستير (68%) وهذا يعني ان أكثر أعضاء هيئة التدريس بالكلية هم من يحملون مؤهل ماجستير .

نتائج اختبار معامل الثبات الفا كرونباخ:

ثم حساب عن طريق معامل الفاللاكرونباخ، وتعد قيمة معامل الفا للثبات مقبولة اذا كانت (0.06) واقل من ذلك تكون منخفضة ولاستخراج الثبات ثم استخدام البالغ عددهم (19) استمارة وذلك كانت قيمة معامل الفا لثبات محور الدراسة (0.96) وبالتالي فان معاملات الثبات ذات دلالة جيدة لأغراض الدراسة.

نتائج اختبار مقياس ليكرث الخماسي:

1-ان اتجاهات مفردات عينة الدراسة قد أظهرت اتجاها عاما نحو المتوسط الحسابي للمحور الأول دور التعليم الجامعي في المرتبة العلمية لكلية الاقتصاد (2.46) والانحراف المعياري (0.99) والنسبة المئوية (49.2) العينة غير موافق.

2-ان اتجاهات مفردات عينة الدراسة قد أظهرت اتجاها عاما نحو المتوسط الحسابي للمحور الثاني دور التعليم الجامعي في التأهيل الجامعي لكلية الاقتصاد المتوسط الحسابي (2.34) والانحراف المعياري (1.01) والمسبة المئوية (46.8) العينة غير موافق .

ان اتجاهات مفردات عينة الدراسة قد أظهرت اتجاها عاما نحو المتوسط الحسابي للمحور الثالث دور التعليم الجامعي المتوسط الحسابي لسنوات الخبرة لكلية الاقتصاد (2.68) والانحراف المعياري (1.32) والنسبة المئوية (53.6) والعينة محايد.

نتائج اختبار T-Test

وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($a < 0.5$) بين متوسطات إجابات أفراد الدراسة تبعاً لمتغير المرتبة العلمية حيث بلغت T المحسوبة (-2.378) بمستوي دلالة وبلغت T الجدولية (2.101)

ونظراً لوجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($0.5 < a$) بين متوسطات إجابات أفراد الدراسة تبعاً لمتغير التأهيل الجامعي حيث بلغت T المحسوبة (-2.378) بمستوي دلالة وبلغت T الجدولية (2.101)

وأيضاً وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($0.5 < a$) بين متوسطات إجابات أفراد الدراسة تبعاً لمتغير سنوات الخبرة حيث بلغت تي المحسوبة (-1.057) بمستوي دلالة وبلغت تي الجدولية (2.101).

ثانياً: التوصيات

- 1- وضع رؤية استراتيجية للتعليم العالي تعمل على تحقيق التعااضد البنوي بينه وبين المجتمعات لتحقيق توليفة تشمل على دمج وظائف التعليم العالي لتحقيق التنمية الاقتصادية المستدامة.
- 2- نشر ثقافة الاستدامة في البيئة الليبية وفي المراحل المبكرة من التعليم.
- 3- إقامة الندوات وتفعيل دور الارشاد التربوي لدي طلبة الجامعة بخصوص الحفاظ على موارد البيئة
- 4- تفعيل دور البحث العلمي في جميع التخصصات العلمية والإنسانية من خلال مشاريع التخرج وربطها بالقطاعات ذات العلاقة بالبحث العلمي.
- 5- إعادة النظر في الخطط الدراسية بإدخال المعرفة الفعالة التي تربط الطالب بواقع المشكلات التي يعاني منها المجتمع الليبي وتمكنه من القيام بإنتاج عمله.

المراجع:

- 1- ابتهاج اسماعيل. زينة عباس (2016)، الجامعة المستدامة خارطة طريق لتحقيق التنمية المستدامة دراسة تحليلية لآراء عينة الأساتذة الجامعيين في البيئة العراقية. المؤتمر العلمي، وزارة التخطيط، اهداف التنمية المستدامة 2030 خارطة طريق تنموي مستدام في 2016
- 2-أنور حسين، عبد الرحمن، وعدنان حقي شهاب زنكة (2012)، دور التعليم الجامعي ومؤسساته التربوية في التنمية الاجتماعية والثقافية في عالم متغير
- 3-الغامدي، عبد العزيز، (2006)، تنمية الموارد البشرية ومتطلبات التنمية المستدامة للأمن العربي، ورقة مقدمة الي المؤتمر الملتقي الثالث للتربية والتعليم، بيروت، جامعة نايف
- 4-بدوي عبد الرؤوف، وأشرف مجاهد (2010)، ضمان جودة التعليم العالي مدخل للتنمية المستدامة في المجتمع المصري، كراسات مستقبلية القاهرة
- 5-بوساحة محمد الخضر ، بحوص نسيمية دور الجامعة في تجسيد التنمية المستدامة ،دراسة ميدانية لعينة من الأساتذة الجامعيين بالمركز الجامعي تلميست ،مجلة الشعاع للدراسات الاقتصادية ،المجلد الثالث العدد الأول (2019)
- 6-توارد، ميشيل (2006) التنمية الاقتصادية، الترجمة محمد وحسن، دار المريخ الرياض
- 7-عامر عبد الوهاب، م(2016)، واقع التنمية المستدامة في جامعة دامار، دراسة ميدانية لآراء عينة من أعضاء هيئة التدريس ،مجلة الباحث الاقتصادي ،العدد الثالث
- 8-عويس، محمد زكي، (2008)، الطريق الي الجودة في التعليم العالي، سلسلة كراسات مستقبلية، القاهرة المكتبة الاكاديمية
- 9-غنيم، عثمان محمد وابوزنط ،ماجدة،(2007)،التنمية المستدامة ،فلسفة وأساليب تخطيطها وادواته، عمان، دار الصفاء للنشر
- 10-نوال نمور، (2012)، كفاءة أعضاء هيئة التدريس علي جودة التعليم العالي دراسة حالة كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير جامعة قسطينة، مذكرة ماجستير تخصص إدارة الموارد البشرية
- 11-ياسمينه ،زرنوح (2008) ، إشكالية التنمية المستدامة في الجزائر ،رسالة ماجستير غير منشورة ،كلية علوم الاقتصادية وعلوم التسيير ،الجزائر